

54 | كتاب الشريعة للأجري | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اللهم صل وسلم وزد وبارك على امام الهدى حبيبنا محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

ومن اهتدى ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام اه لا يزال اه درسنا في باب الشريعة الاجري موصولا واليوم باب الايمان بنزول عيسى ابن مريم عليه السلام حكما عدلا. الحكم بمعنى الحاكم. فعل بمعنى فاعل - [00:00:20](#)

فعل بمعنى فاعل. وهذا ما يسمى عند اهل اللغة والاصول بتبادل الصيغ. يقصد بتبادل الصيغ عند الاصوليين واللغويين ان تأتي الكلمة بمعنى كلمة اخرى. مثل ان يأتي فيعمل بمعنى مفعول. كجريح بمعنى مجروح. وقتيل بمعنى - [00:00:50](#)

او ان يأتي فعل بمعنى مفعول كصمد بمعنى مصمود. او يأتي فعل بمعنى مفعول. كذبح بمعنى مذبوح. وطحت بمعنى مطحون. او ان يأتي فعلى بمعنى فاعل كحكم بمعنى حاكم. او ان يأتي فعل بمعنى فاعل - [00:01:20](#)

كدوم بمعنى دائم. هذا باب واسع عند الاصوليين واللغويين. يسمى بتبادل الصيغ. فالايما بنزولي وكلمة نزول تعني الانتقال. من علو الى سفول. فان الشيء اذا انتقل من تحت الى اعلى لا يسمى نازلا. وانما يسمى صاعدا كقول الله تعالى - [00:01:50](#)

اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. فالله تعالى يتقبل من من العبد اعماله الصالحة فترفع اليه ولذلك العبد اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة صعد بروحه اي - [00:02:20](#)

ارتفعت الروح بالملائكة الى السماء. فعيسى ابن مريم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام لم يقتل ولم يصلب. لم يقتل ولم يصلب. بل قال الله عز وجل وما قتلوه وما وصل ابوه ولكن شبه لهم. وقال ربنا عز وجل بل رفعه الله اليه. وثبت - [00:02:44](#)

في احاديث الاسراء والمعراج ان النبي صلى الله عليه وسلم قابله في بعض طبقات السماء وسمي المسيح بالمسيح. فالمسيح اما ان يكون بمعنى ماسح وهذا هو الصحيح هنا وهذا هو الصحيح هنا. فماسح اي الذي مسح الارض - [00:03:14](#)

بدعوته وطبق الافاق بملته وشريعته. فان عيسى عليه السلام يأتي اخر الزمان كمان حكما بشريعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فلا يوجد على وجه الارض شرع الا شرع الاسلام فلا يقبل الجزية بل يقتل الخنزير ويضع الجزية وآآ يكسر - [00:03:41](#)

الصليب ولا يبقى الا فسطاط واحد هو فسطاط اهل الاسلام. فالمسيح هو مسيح الهداية لا مسيح الضلالة ومسيح الضلالة هو المسيح الكذاب. الدجال الاعور الكذاب الذي حذره النبي صلى الله - [00:04:11](#)

اللهم وسلم وحذر امته منهم. وقوله ابن مريم فعيسى ليس هو الله وليس ابنا لله بل هو ابن مريم. ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام من شهد ان لا اله الا الله وان - [00:04:34](#)

محمدا عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروحه وان الجنة حق وان النار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل والعدل هو العادل. فاعل بمعنى فاعل. كدوم بمعنى دائم - [00:04:55](#)

فيقيم الحق والشريعة الاسلام ويقتل الدجال. والحديث رقم تسعمية اثنين واربعين حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم لينزلن - [00:05:21](#)

وعندما تجد الفعل المضارع مقترن بهذه اللام تعرف ان هناك قسما مضمرا. والتقدير والله لينزل اذا ابن مريم. لينزلن ابن مريم حكما عدلا. حكما عدلا فليكسرن الصليب اذا ليس هناك صليب على وجه الارض - [00:05:47](#)

سيستمر الصليب مرفوعا الى ذلك الزمن وسيكون الصراع سجالا بين اهل التوحيد وعبدة الصليب الى ذلك الزمن حتى يأتي عيسى

ابن مريم ليكسر الصليب. ولا يقتلن الخنزير وهذا اشارة الى ان المطعوم الباطل على وجه الارض سيقضى عليه. فلن يأكل الناس الا من الحلال - [00:06:12](#)

لتتطهر الارض من خبائثها ودينها ورجسها. وليضعن الجزية اذا ليس هناك على وجه الارض دين الا الاسلام دين الا الاسلام ولتتركن القلاص. والقلاص جمع قلوص. والقلوص هي الفتية القوية مجتمعة الخلق من الابل. وذلك منذ ركوبها - [00:06:46](#) الى سن التاسعة فاذا ما تجاوزت التاسعة سميت بالناقة. اذا الناقة آآ نوع من الابل تجاوز سنه التاسعة فاذا ما ركب الابل الى التاسعة وكان قويا جلدا مجتمع الاعضاء ليس فيه عطب ولا فساد ولا مرض سمي ذلك بماذا؟ بالقلوص. جمع القالوص قلائص - [00:07:19](#) وكلاس خلاص وقلاص. وقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ولتتركن القلاص في فلا يسعى عليها ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها للدلالة على ان الله تبارك وتعالى هيا اسبابا - [00:07:52](#)

لانتقال الناس اسرع من هذه القلاص. واكثر راحة من هذه الخلاص. ولكن ما هي هذه الوسائل لم يبين لنا الحديث ما هي؟ ولا ينبغي ان يذهب الانسان مذهبا بعيدا - [00:08:17](#)

ليقول بانه هو آآ القطار او بانه الطائرة كما قال الغماري في كتابه الذي سوده في هذه المسألة الا لا ينبغي ذلك الامر. ومن الاشياء العجيبة المضحكة ان هناك بعض الاثار التي تكلمت عن - [00:08:37](#)

كوب الدجال وعن المسافة التي بين اذنيه وعن طوله وارضه فقال البهائيون ان مركوب الدجال او حمار الدجال هو القطار وكانت هذه مفاجأة عندما اه نظرنا الى النت فوجدنا كيف انهم ينزلون الاخبار والاحاديث؟ فقالوا وفي الحديث ان للدجال حمارا - [00:08:57](#)

ما بين اذنيه مسافة كذا ذراع وطوله كذا ذراع. ولقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الحمار هو بعد قليل القطار داخل المحطة سبحان ربي العظيم كأن حمار الدجال هو القطار ولكنه كان في الحقيقة قطارا طويلا. عرباته كثيرة. هذا نوع من تنزيل الخطاب على - [00:09:24](#)

غير ما يمكن ان يحتمل ولا ينبغي ان نصرف الفاظ النص الى معان عصرية من غير دليل ولا برهان. ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها وليذهبن الشحنة الشحنة شدة العداوة والتباغض والتباغض الذي يقع بين الناس - [00:09:54](#)

فالبغض معنى فاذا ما وقع بين الناس كان تباغضا اذا البغض معنى يقع بين الناس فاذا بغض بعضهم بعضا سمي ذلك ماذا؟ تباغضا كالتقاتل كالتقاتل فاذا قاتل الناس بعضهم بعضا سمي ذلك ماذا؟ قتالا او تقاتلا - [00:10:23](#)

يبقى ولا يذهبن الشحنة شدة العداوة والتباغض اي تدابر وتنافر والاختلاف الذي سببه نفرة القلب والتحاسد والتحاسد اي تمني زوال نعم الله تعالى عن الغير والحسود هو عدو الله في الارض - [00:10:50](#)

واول من حسد من ابليس كما ان اول من قاس ابليس فان اول من حسد ابليس. وما سعد حسود وانما يتقلب في دركات الشقاء والتعاسة فالناس كلهم سعداء الا الحسود - [00:11:14](#)

الا الحسود لما في قلبه من النار المضرة المستعرة المشتعلة التي لا تهدأ والتي لا تنقضي ولا تنتهي نعوذ بالله تعالى من هذه الخلال الفاسدة. ولا يدعو ولا يدعو مش وليدعوا ولا يدعوا - [00:11:37](#)

ولا يدعو الى المال يعني بقى الكثير فيقول عيسى للناس تعالوا الى ذلك نلف خذوه فلا يقبله احد. سبحان الله! لكثرة المال وفشوه هذا الحديث اخرجاه الامام مسلم. واسناد الاجري صحيح - [00:12:03](#)

الحديث التالي تسعمية ثلاثة واربعين ايضا حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه نبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء امهاتهم شتى الانبياء امهاتهم شتى ودينهم واحد وهو الاسلام. وانا اولى الناس بعيسى ابن مريم اولى الناس اي اكثر الناس - [00:12:26](#)

آآ حقا بعيسى ابن مريم لانه لم يكن بيني وبينه نبي ليس بين عيسى وبين نبينا ومصطفانا صلى الله عليه وسلم نبي وانه نازل. اي نازل من السماء. فاذا رأيتموه فاعرفوه - [00:13:10](#)

فانه رجل مربع الى الحمرة والبياض. المربع ليس بالطويل ولا القصير ثم المربع الوسط في الالوان والمقصود بالحمرة هنا السواد

لا يقصد بالحمرة هنا اللون الاحمر ولكن يقصد به ماذا؟ السواد. والعرب احيانا - [00:13:37](#)

تكني اه الاحمر لتطلقه على عدة امور. تطلقه على الاسود وتطلقه على الموت والبياض كأن رأسه يقطر قيل يقطر اي رأسه هذا اي شعر رأسه آآ لين ناعم مدهن الذي ينظر اليه يتوهم - [00:14:07](#)

ان شيئا منه ينزل وليس شيئا منه ينزل. لما انسان آآ يدهن شعره بالدهن طيب وما الى ذلك عندما تنظر الى ذلك الشعر ربما تتوهم. ان الشعر ينزل منه قطرات من الماء وليس كذلك. وقيل - [00:14:37](#)

رأسه يقطر اي يخفض رأسه تواضعا لله عز وجل. لان القطر ينزل الى تحت والرأس تنزل الى تحت. فكأن في ذلك اشارة الى تواضعه آآ عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:14:57](#)

تواضع هدي الانبياء ولذلك عندما دخل نبيكم وحببيكم صلى الله عليه وسلم مكة دخلها وهو متواضع لقد احنى رأسه حتى ان جبهته لتكاد ان تمس عنق راحلته كما في الحديث - [00:15:15](#)

وانه يدق الصليب كأن رأسه يقطر وان لم يصبه بلل. وانه يدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض الماء ويقاثل الناس على الاسلام اذا القتال سيكون من اجل الدين. ليس من اجل العصبية ولا الانانية. ولا الاهواء - [00:15:37](#)

ولن النزعات الارضية الفاسدة وانما القتال يعود كما بدأ. من اجل دين الله عز وجل ورفعته ويقاثل الناس على الاسلام حتى يهلك الله عز وجل في امارته الملل كلها غير الاسلام. اذا كل الملل والنحل - [00:16:06](#)

كلها ستهلك غير الاسلام فان النصرى سيدخلون دين الله عز وجل وان اليهود سيقاثلون حتى ينطق الله تعالى الحجر والشجر ليقول يا مسلم يا عبد الله ان ورائي يهوديا تعالى فاقتله - [00:16:31](#)

شجر الغرقد فانه شجر اليهود وحتى يهلك الله عز وجل في اماراته مسيح الضلالة. الاعور الكذاب وتقع الامانة في الارض. الامانة الامنة يقصد بها الامن والامان خلاص الشريعة تطبق على الارض - [00:16:51](#)

والكفر قد ازيل من على وجه الارض. وعلامات الفساد المعنوي والمادي. ازيلت من على وجه الارض وليس على وجه الارض كافر او مشرك او عاص لله عز وجل. عندئذ تخرج الارض بركتها - [00:17:18](#)

عيشوا الناس في سلام وامن وهذا اشارة الى ان الناس لن ينعموا بحياة ما ابتعدوا عن شرع الله عز وجل فكلما كان شرع الله تعالى تاما كاملا بين الناس كلما كان امنهم وخيرهم واستقرارهم تاما - [00:17:38](#)

واذا نقص شرع الله تعالى بينهم بقدر ذلك النقصان يكون نقصان الامن والسلام والطمأنينة والاستقرار والخير هذا بهذا. هذا بهذا. وهذا جزاء الله عز وجل ولا يظلم ربك احدا الجزاء من جنس العمل - [00:18:01](#)

تقع الامنة في الارض. انظر الى بعض صور الامانة انظر الى الامن ومنتهى الامن الذي يقع على وجه الارض عندما يقام دين الله وعندما ترفع شريعة الله عز وجل. انظر اخي الحبيب الى هذه الصور العجيبة. صور عجيبة جدا - [00:18:23](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى حتى هنا بمعنى لغاية ان. يعني الامر يصل الى هذه الدرجة. يرمى الابل اسد مع الابل يا الهي الاسد يرمى مع الابل والاسد ياكل مع الابل. والالتين الناقة تحط راسها جنب راس الاسد وياكلوا مع بعض - [00:18:47](#)

يا اله العالمين وماذا ايضا والنمر مع البقر يا الهي قلنا الاسد نبيل جيش شعبان لا لن يأكل شيئا لكن النمر كالضبع حيوانات ضارية. حتى ولو كانت شبعة فانها لا تمل من الفتك - [00:19:12](#)

بغيرها فالنمر يأكل مع البقر يا اله العالمين. البقرة تاكل وجنبها النمر ياكل معها. والذئب مع الغنم يا اله العالمين انظر عندما ترعى الذئب الغنم ترعى الذئب الغنم متى ذلك - [00:19:35](#)

ليس هذا في الاحلام ليس هذا في الاحلام ليس هذا في عالم الاحلام وانما ذلك في عالم الاعيان عندما يقام شرع الرحمن والذئب مع الغنم. وتلعب الصبيان بالحيات. يا الهي! الكبرى وثعابين المنقشة والمزقف - [00:19:56](#)

والفتاكة والتي تلتف كل هذه الانواع من الحيات الفتاكة شديدة السمية. يأتي الصبيان يلعبون معها. وفي بعض الاخبار حتى ان الصبي يضع يده في في الحية الحي تفتح بقل كده يجي الواد الصغير حط ايده في بق الثعبان. يا اله العالمين. يا اله

العالمين. تقع الامل في الارض. ما فيش حد خايف - [00:20:21](#)

على حد يا اله العالمين وتلعب الصبيان بالحيات تلعب الصبيان بالحيات يبقى الاسود مع الابل والبقر مع والبقرة مع النمر والذئاب مع الاغنام والصبيان مع اين الخوف اين الحذر اين الوجل؟ انه الامن المطلق لوجود الشرع المطلق - [00:20:53](#)

لوجود الشرع المطلق ان البشرية اذا حاولت ان تلتمس امانا او خيرا او رجاء او نفعا بعيدا عن اعتبار الشريعة فهيات هيات ان يصيبها ذلك. هيات امر بعيد جدا امر بعيد - [00:21:23](#)

انظر الى هذه الدول الاوروبية التي بلغت في اسباب التمدن والحضارة مبلغا كبيرا تجد انسان عنده ملايين الجنيهات الاسترلينية وتنظر الى بيوتهم بيوت فارهة جدا فارهة جدا حقائق - [00:21:45](#)

وجنات شوارع نظيفة وكبيرة. امكانيات مدهشة. البيت لا يغلق بابه بالمسمار وانما يغلق البيت بالدوائر الامنية الالكترونية المثبتة بطريقة فنية هندسية رائعة يا اله ومع ذلك ربما ياتي صباح فيأتي ذلك الرجل المنعم ليضرب رأسه بالرصاص او ليضع فوهة المسدس في فمه ليقتل نفسه. لماذا - [00:22:10](#)

مل الحياة مل الحياة لم تنفعه ملايينه ولا قصوره ولا سياراته ولا خدمه ولا حشمه لم ينفعه شيء من ذلك. اذا ليست السعادة اخوتي بهذه الامكانيات المادية الجبارة. وانما السعادة بمعنى اخر - [00:22:44](#)

ان تكون موصولا بالله ان تكون مع الله عز وجل ان تكون قابعا تحت الشرع حيثما توجه وتوجهت وحيثما وقف وقفت لا تقدم بين يدي شرع ربنا عز وجل قولا ولا فعل - [00:23:04](#)

ولا هوى ولا رأيا ولا تنماح ولا تميل وراء ناعق او زائق مغترا بكثرة الاتباع وحصول الاطماع فان هذا مما يفسد الناس ويهلكهم من حيث يظنون ان هذا يمتنعهم ويسعدهم. فالخير كله في شرع الله عز وجل. والشقاء كل الشقاء - [00:23:27](#)

في الابتعاد عن شرع الله عز وجل. قال ربي وما احسن ما قال ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا وضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك - [00:23:53](#)

اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى اذا صور من صور الامن تقع الامانة في الارض وانظر الى هذا التعبير وشرحت لكم قبل ان فيه ليس ليس بمعنى على فقط. ولكن فيها معنى التمكن. فيها معنى التمكن والعلو. معنى التمكن والعلو - [00:24:13](#)

عندما تقول الكوب على المنضدة ممكن يكون على المنضدة ولكنه يتحرك يمينا او شمالا لكن كلمة في في فيها معنى الثبات والتمكن والاحكام ولذلك قال ربنا عز وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر. اي سيحوا على الارض - [00:24:41](#)

وقول الله عز وجل ولا صلبنكم في جذوع النخل. اي لاربطنكم على الجذوع ربطا محكما اذا لا تبرحونه ولا يمكن لكم ان تتركوه فتقع الاملة في الارض اي يقع الامن كاملا تاما محكما غير منقوص ببركة شرع ربه - [00:25:06](#)

عز وجل لا يضر بعضهم بعضا للاسود مع الابل ولا النمر مع البقر ولا الذئاب مع الغنم ولا الحيات مع الصبيان لا يضر بعضا يلبث اي عيسى اربعين سنة اربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون - [00:25:34](#)

ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون. هناك بعض الآثار ولكن فيها ضعف. انه يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته بجوار ابي بكر وعمر. فالله تعالى اعلم بالصواب. هذا الحديث - [00:26:01](#)

في الصحيح اخرج الامام احمد وابو داود قال محمد ابن الحسين رحمه الله وهو الاجري. والذين يقاتلون ما عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ام امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:22](#)

والذين يقاتلون عيسى اليهود مع الدجال. اليهود هؤلاء يوالون الدجال. سبعون الفا من يهودي اصفهان وهذه القرية لا تزال موجودة الى يومنا هذا في بلاد فارس وهي بلاد ايران الان - [00:26:42](#)

وايران كلمة فارسية بمعنى فارس. فالإيراني بمعنى الفارسي اه فهؤلاء اليهود هم اتباع الدجال هؤلاء اليهود هم اتباع الدجال.

ونهايتهم بهذه الايدي المتوضئة. ايديكم المتوضئة الحلوة دي بايدي لله تعالى هي التي ستقضي على اتباع الدجال - [00:27:07](#)

ان شاء الله تبارك وتعالى ما حققنا واتبعنا دين الله عز وجل ولم نلتفت يمينا او شمالا ثم يموت عيسى عليه السلام ويصلي عليه

المسلمون ويدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع - [00:27:38](#)

ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما. وخبرتكم بان الحديث فيه كلام الحديث تسعمية خمسة واربعين عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:27:58](#)

وسلم لتقاتلن اليهود ولا تقتلنهم اذا سيقاتلون او سيقاتل المسلمون اليهود ولكن سننتصر على اليهود ونقتل اليهود. حتى ان الحجر ليقول يا مسلم هذا يهودي فتعال فاقتله فتعال فاقتله وهذا الحديث متفق عليه اخرج البخاري ومسلم. آ قال الامام - [00:28:16](#) الاجر عليه رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الايمان بالميزان. وانه حق توزن به الحسنات سيئات الحق والثابت الذي لا تردد فيه ولا مرية. لا اضراب فيه ولا شك. هذا حق. قال الله وقل الحق - [00:28:54](#) من ربكم. فلما كان القرآن من عند الله عز وجل سمي حقا بل ان الله تعالى سمي نفسه حقا لانه في نفسه لا شك فيه ولا مريم وانه في وعده لا يخلفه - [00:29:22](#)

لا يخلفه لا يخلف الله الميعاد. ومن اصدق من الله قيلا. ومن اصدق من الله حديثا ولذلك قال ربنا عز وجل ويعلمون ان الله هو الحق المبين وحديث القيام في الليل وفيه وان الساعة حق وان النبيين حق وان محمدا - [00:29:43](#) حق وان الموت حق وان الجنة حق وان النار حق. فهذا كله حق ثابت عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنه الخبر قول النبي صلى الله وسلم حق المسلم على المسلم خمس - [00:30:10](#)

وفي لفظ عند مسلم ست وفي لفظ عند مسلم ست والخصلة السادسة التي تفرد بها مسلم دون البخاري واذا استنصحه فلينصحه مثل تشميت العاطس واتباع الجنائز ورد السلام الى غير ذلك. اذا حق المسلم على المسلم اي ما يجب للمسلم - [00:30:30](#) اسلمي على اخيه ولذلك استدل بعض اهل العلم على ان هذه المذكورات في هذا الخبر واجب على كل مكلف. واجب يعني رد السلام واجب. تشميت العاطس واجب. عيادة المريض واجب. اتباع الجنائز واجب - [00:30:56](#) نصيحة المسلمين واجبة وذكر الجمهور انها ليست كذلك وان الامر هنا محمول على الارشاد لا على الايجاب اما الميزان كما ان الميزان له كفتان فكذلك الميزان يوم القيامة له كفتان - [00:31:17](#)

له كفتان. نحن في ميزان الدنيا هناك مكاييل توضع في احدي الكفتين ويوضع الشيء الموزون في الكفة الاخرى. عاوز مثلا خمسة كيلو طماطم. يقوم جايب السينجة ام خمسة كيلو حاططها في كفة - [00:31:39](#) ويوزن الخمسة كيلو طماطم ماذا لك ان تجعلهم تمانية كيلو يحط سنجة ام اتنين كيلو والسنجة ام كيلو يبقى تمانية كيلو يا ترى ما هي السنجة التي توضع في ميزان الحسنات والسيئات. الله اعلم. لا نعلم. ولكن ثبتت - [00:32:00](#)

اه النصوص ان الذي يوزن الحسنات والسيئات اتنين العاملون الحسنات والسيئات. ثلاثة الاتنين مع بعض. اذا اخبار اتت باثبات الثلاث اشياء اما وزن الحسنات والسيئات واما وزن المحسنين والمسيئين واما وزن المحسنين مع حسناتهم والمسيئين مع - [00:32:23](#) سيئة تيم دي تلت انواع من نصوص الواردة في ذلك الباب اذا الميزان حق وله كفتان حقيقيتان وهذا بخلاف المعتزلة والعقليين الذين نفوا ان يكون للميزان حقيقة ازاي دي معاني - [00:32:52](#)

فازاي تتوازن الحسنات والسياد؟ دي مسألة عجيبة جدا. فانكروا الميزان مع ان الله تعالى في القرآن اثبت قال ربي فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. وقال ربي ونضع الموازين قسط ليوم القيامة. الاية - [00:33:16](#) اذا الميزان حق وكذلك حديث عبدالله بن عمرو وهو حديث البطاقة المشهور عند النسائي والترمذي وغير حديث صحيح مشهور. انه يؤتى بالرجل يوم القيامة تمد له صحائفه المشكلة عند اه العقليين انهم يؤمنون بالعقل ويقدمونه على الوحي - [00:33:35](#)

حقيقة هذه مشكلة خطيرة جدا. واوز هذه المشكلة في كليمه يسيرة وسريعة انهم اوتوا من جهة العقل اوتوا من جهة العقل اي صار العقل آ خصما وقاضيا خصموا الوحي بالعقل. وتحاكموا الى العقل لفض الخصومة. مسألة عجيبة جدا - [00:34:04](#) فاهمين يا اخواني؟ يعني هم عملوا خصومة بين العقل والوحد طب يا ترى اللي يحل الخصومة مين يعني فين الطرف التالت اللي اللي يؤهل لحال الخصومة بين العقل والوحي. يا ترى مين - [00:34:36](#)

يكون مين يكون مين ؟ لأ هم قال لك مش الوحي فراحوا راجعين الى العقل. فصار العقل خصما وحكما دي مسألة غير صحيحة واوتوا من جهة ماذا؟ قال لك ان دليل العقل ده دليل محكم - [00:34:53](#)

العقل دليله محكم ليس فيه نسخ ولا تقييد ولا تخصيص ولا تفسير ولا تبين ولكن دليل الشرع يحتمل ذلك. ممكن لانسان ان يعبد الله تعالى بنص منسوخ. او بنص عام ويجهل انه عام - [00:35:15](#)

بينما دليل العقل محكم لا يحتمل هذه الدلائل وبالتالي قدموا هذا على هذا لما نقول لو جبت عيل صغير واديت له نص برتقانة هيشوحها من الشباك لو اديت له برتقانة وقشرتها له يهش ويهش وينش انبسط - [00:35:38](#)

لماذا؟ لان هذا الطفل علم بان البرتقالة اكبر منين من نص البرتقال يعني ربما لو اتيت بطفل او بتلميذ في رابعة ابتدائي وقلت له الواحد اكبر ولا النص ما يعرفش يجاوب - [00:36:04](#)

لكن لو قلت له البرتقانة اكبر ولا النص البرتقانة يقول لك الايه البرتقان اكبر. الحقيقة هذا الطفل الرضيع الذي رمى بنصف البرتقالة هو رمى بنصف برتقالة لحكم عقله نسبي لاحظ العلاقة بين نص البرتقال وبين البرتقال. علاقة نسبية بين النص والواحد. فلما نظر لهذه العلاقة وجد ان الواحد اكبر - [00:36:24](#)

منين ؟ من النص. ده حكم عقلي. الحكم ده حد يمكن ان هو يرده؟ لأ. حكم عقلي. قائم على الحاسة. فقالوا بان قناة الحكم العقلي الحاسة. والحاسة لا تكذب. هم قالوا ذلك - [00:36:49](#)

وهذا كلام غير صحيح. المشكلة عند العقليين انهم يؤسسون مقدمات يقتنعوا بها ولفرض جهل الناس يقتنع بمقدمات اصحاب المنهج العقلي. وهي مقدمات تحتاج الى تأمل ومناقشة مين قال ان حس ان الحواس ديانتها لا تكذب. مين قال الكلام ده - [00:37:06](#)

فاتي دليل المشاهدة بان هذا غير صحيح لو ان انسان مراد مصاب بالسكر لو قال لك اريد ان اشرب الماء في بعض مراحل الاصابة تجيب له القلة يشرب بيقول لك ما يمر اوي. ربنا يحفظكم يا رب - [00:37:31](#)

تروح تجيب له مية بركة برضك مر جيب له سيوة برج مر كل انواع الماية مر. اذا الاشكال في الماء ولا الاشكال في الحاسة في الحادة فلما كان الاشكال في الحاسة كان الحكم خطأ. اذا لما فسدت الحسا فسد الحكم وهكذا. لان الحواس بترسال - [00:37:52](#)

الاشارات بتاعتها للعقل. والعقل بيحكم لما نقول هذا الطعام طيب او هذا الطعام ساخن او هذا الرجل اطول من فلان او اقصر من فلان دي كلها احكام مبنية على الحواس. فهذه الحواس - [00:38:17](#)

يصيبها المرض والعطب والاضمحلال والفساد كل هذا يصيبه لكن دليل الشرع اذا صح لا يصيبه شيه من ذلك بل لو ان انسان لم يعلم الا الحديث العام. وعمل بالعام. ياثم ما ياثم - [00:38:34](#)

ابو بكر عمل عمل بالقياس ولم ياثم. ولم ينكر على عمر عمله بالعام. ولكن كانت المسألة فيها اجتهاد. الذي اريد اريد ان اقول بان المكلف اذا وقع له الحديث صحيحا يجب العمل به حتى ولو كان مؤولا حتى ولو كان منسوخا - [00:38:56](#)

حتى ولو كان مخصصا او مقيدا ما لم يعلم انا مش عارف بس عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وصاح ذلك عن رسول الله. اعمل لغاية لما يجي لي دليل اخر يقول ان الحديث الذي انا عامل به - [00:39:24](#)

حديث منسوخ او الى غير ذلك. الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم جميعا. ايه اللي حصل؟ كانوا يصلون الى بيت المقدس. وكان بعضهم لا يعلم ذلك وبعضهم مات كان بعضهم لا يعلم امر الله تعالى بالصلاة الى بيت الله الحرام. وبعضهم مات - [00:39:43](#)

فالصحابه سألوا ما بال اخواننا الذين صلوا الى بيت المقدس يعني سألوا هل تصح صلاتهم ولا؟ فانزل الله تعالى قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم. قال ابن عباس ايمانكم اي - [00:40:07](#)

صلاتكم وقال غير واحد من اهل العلم ان المقصود بالصلاة اي ثواب الصلاة. على حذف مضاف واستدل به الامام البخاري في كتاب الايمان وايضا شرح ذلك الامام النووي في شرحه على مسلم - [00:40:22](#)

يبقى يمكن للعبد انه ما يعرفش الحكم معاوية ابن الحكم السلمي السما قديما وكان الصحابة يتكلمون في صلاتهم يعني ممكن مثلا وانا بصلي انت اشوفك النهاردة يقول له قل له اشوفك النهاردة بيصلي وما في صلاته - [00:40:42](#)

فلما اسلم قديما وكان الناس يتكلمون في صلاتهم قبل ذلك فلما اتى بعد خيبر الى المدينة لم يكن يعلم ان الصلاة في ان الكلام في الصلاة حرام ايه اللي حصل؟ وهو بيصلي - [00:41:02](#)

واحد عاطف في الصلاة فقال له يعني لما لم تشمت فالناس تفق ينظرون اليه واخذوا يسكتونه بان يضربوا على افخاذهم. فقال وتكل امي لم تنظرون الي هكذا؟ ده كله في الصلاة - [00:41:22](#)

ما اعرفش ان الكلام في الصلاة ايه ما يعرفش كلمة الصلاة منسوخ فلما انهى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال استدعاه. معاوية ابن الحكم بيقول والله ما رأيت معلما قبله ولا بعده مثله - [00:41:45](#)

صلى الله عليه وسلم. والله ما قهرني. الكهر للمعاملة الشديدة ما قالوش يا بني ادم قد العمود كدهو وبتكلم في الصلاة عندنا الواد الصغير ما بيعملش الكلام ده لم يقل له ذلك - [00:42:01](#)

ما قهرني ولا سبني ولا شتمني ولكن قال ان الصلاة لا يصح ان يكون فيها شيء من كلام فاز انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن. يبقى معاوية ابن الحكم لم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد صلاته - [00:42:16](#)

ما قالوش طب يلا بقى يا ام اية كده بقى ايه شد حيلك وعد الصلاة من جديد. ما قالوش كده. لانه كان جاهلا كان جاهلا فلم يأمره بعادة الصلاة لانه اتى الصلاة على الوجه المطلوب شرعا - [00:42:36](#)

وكانت قبل وكانت قبل يشرع فيها الكلام يبقى اذا المكلف اول ما يوصله الخبر عن رسول الله يعمل ايه بقى؟ ما يقفش مكانه. يقول استنى اقف لغاية لما اشوف الخبر ده - [00:42:53](#)

ما له جايز يكون منسوخ مقيد مخصص مؤول مبهم اذا اتاك الخبر صحيحا فاعمل به هناك آآ مبحث جليل آآ ادعو اخواني ان يراجعوه للامام الشنقيطي في كتابه القيم اضواء البيان - [00:43:10](#)

آآ في قول الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ هذا المبحث جيد وفيه كلام اصولي وناقش فيه هذه المسألة من وجوه متعددة. الشاهد ان الميزان حق وان انكاره ليس - [00:43:32](#)

من اعتقاد اهل السنة وانما هو من اعتقاد المعتزلة واصحاب المدارس العقلية المعاصرة ومن سن اه اه نهجهم ومشى على دربهم. اه حديث سلمان اه الفارسي قال يوضع الصراط يوم القيامة. الصراط هذا احد من - [00:43:52](#)

وادق من الشعرة يسير الناس علي وهو مضروب بين ظهراي جهنم. تحته جهنم والعياذ بالله. حاجة هول. هول يعني ما بين جهنم يا اخواني انتم عارفين البير جهنم تحت. ربنا يحفظكم يا رب. جهنم تحت مش فوق - [00:44:20](#)

جهنم تحت ولذلك سمع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم صوتا مفزعا فقال هذا حجر رمي به من شفير جهنم فسقط في قعرها بعد سبعين خريفا بعد سبعين سنة. ويا ترى السبعين سنة ديت يعني ازاي - [00:44:48](#)

بخمسين الف سنة ولا بالف سنة؟ الله اعلم. لما يكون حجر وقع من طرف الحفرة بتاعة جهنم وصل قعرها بعد سبعة بعين سنة واضرب السبعين بالف او سبعين في خمسين الف الله اعلم. معنى ذلك ان تحت هو فظيع حاجة فظيعة - [00:45:08](#)

بين طرفي فوق كده على حافتي جهنم يضرب الصراط كده حاول كده تأمل يبقى اذا ساعة جهنم دي واسعة جدا جدا لا يمكن وصفها وليس عندنا اخبار صحيحة تدل لنا او بتبين لنا قطر جهنم او عرضها او طولها او ما الى ذلك. لكن هي قطعاً - [00:45:30](#)

عرضها وقطرها كبير عظيم شديد هول من الطرف ده للطرف ده في هناك الصراط هذا الصراط ادق من الشعرة حد من السيف السيف ده اللي لو مشي على رقبة بيقطعها. ازاي بقى الناس بتمشي على على البتاع ده - [00:45:58](#)

لا انسى وانا صغير كنا في زيارة لبركة السبع وكان ايام زمان في هناك آآ قطر فرنساوي وجنبه سكة السكة ديت عبارة عن فلنكات. وتحتها الترة. وكان اللي يمشي لابد يعدي - [00:46:19](#)

جعل الفلانكات دي فكنت صغير ابص تحت كده تلاقي الماية تحت اخاف عديتي الفلنكاندي حبوا من شدة الخوف. ايديك ورجليك للطفل الصغير من شدة الخوف فما بالك بالصراط يا طرايزنات ولا فلانكات - [00:46:37](#)

ولسندات ولا اي حاجة والنزح فهراء لا تقول لي هلال بزيادة تخينة ولا اي حاجة من الكلام ده ولا تقول انا مضارب كونغوفو ومصارعة

وما الى ذلك. ممكن امشي على الحبال. لا يا حبيبي - [00:46:57](#)

فالمسألة هول لن ينجيك من ذلك الا الله وخيره الذي يعطيك اياه. يعينك على الطاعة ويعينك على العمل الصالح. لان الطاعة والعمل الصالح توفيق من الله. وما اكرم ربك عليك. شف الاكرام الكبير - [00:47:15](#)

يعني تصور لو ان هناك واحد جاب عامل جاب واحد عشان يشتغل عنده عشان يشتغل عنده اكله وشربه وخليه يستحمى ويلبس هدومه وبعدين يا ترى عمل حاجة بسيطة واداله مثلا عشر مقاطف ذهب - [00:47:36](#)

حاجة ياد ايه ده حاجة يعني عزيمة جدا. ده العمل بتاعي ده ما يساويش اتنين جنيه ما عملتش حاجة يا كل وشربني ويكسيني. وبعدين يديني ويعطيني ويمنحني ويحسن الي. فيبقى ده - [00:47:57](#)

جدا ربك اعظم احسانا ربك يوظفك للصلاة ويدفعك الى الخير ويعينك على اعمال المعروف. ومع ذلك ومع ذلك يشكرك على اعمالك الصالحة وينظر اليك ويضحك لك ويباهي بك ملائكته ويدخلك الجنة - [00:48:15](#)

مع انه هو الذي اعانك على العمل الصالح فاحمدوا ربكم حمدا كبيرا ولما تيجوا تقولوا الحمد لله تذكروا هذا المعنى تذكروا هذا المعنى. فكم من ضال محروم وكم من شقي تعيس فالحمد لله ان هيا لنا هذا الخير واعاننا على ذلك المعروف - [00:48:40](#)

يبقى يوضع الصراط يوم القيامة وله حد كحد موسى الموسى الذي يخلق به الشعر. حد فزيع قال ويوضع الميزان الواو لا تدل على الترتيب وانما تدل على العطف من غير ترتيب - [00:49:03](#)

الواو تدل على العطف من غير ترتيب كما قلت لو قلت اكلت اللحم والخبز. يمكن ان انا اكلت اللحم الاول نهشت حنة لحمة واكلت بعد كده لقمة خبز. ويمكن اكون اكلت لقمة خبز. وبعدها اكلت ايه؟ حنة لحمة - [00:49:30](#)

وتقول اكلت ايه؟ خبزا ولحما. اذا الواو لا تدل على ترتيب الواو لا تدل على ترتيب. فلعل الميزان كان قبل ثم بعد ذلك الصراط وهذا هو الذي اتت به النصوص - [00:49:53](#)

لان الصراط للدخول الى الجنة. والميزان للحساب وهذا قبل هذا والله اعلم ولو وضعت في كفته بكسر الكاف ولو وضعت في كفته السماوات والارض وما فيهن لوسعتهم. الله اكبر الميزان الكفة بتاعة الميزان دي - [00:50:09](#)

لو جبنا السماوات السبع والارضين السبع وعامرهن غير ربنا سبحانه وتعالى يعني لو جبنا السماوات بالعرش والكرسي والملائكة والاراضين السبع بالجبال انا هرول والانسي والجن والوحوش والطير والرمل والصحراء والفيافي والشجر. ده كله - [00:50:37](#)

وضع في كفة الكفة بتاعة الميزان تشتال ده كله وما يبانس فيهم الحاجات دي يبقى ايه كفة ايه دي والميزان ده شكله عامل ازاي ده! حاجة مهولة! هول اول حاجة عظيمة جدا - [00:50:59](#)

هذا من جملة خلق الله الذي لا يمكن لعقل مخلوق ان يتصوره. لا يمكن فتقول الملائكة ربنا لمن تزن بهذا انت الهول والخلق العظيم ده توزن به مين؟ وتوزن به ماذا؟ فيقول لمن شئت من خلقي. فيقولون رب - [00:51:15](#)

ربنا ما عبدناك حق عبادتك. يمكن ان تحمل العبادة هنا على معنى المعرفة اي ما عرفناك حق معرفتك اي ان هناك شيئا من جملة خلقك لم نقف على انهيه ومعرفة حقيقته. هذا الحديث اه او هذا الخبر موقوف على سلمان ولكن هذا - [00:51:39](#)

وقوف يأخذ حكم الرفع لان الاحاديث الموقوفة تأخذ حكم الرفع في احوال منها اذا كان مثله لا به عن الرأي وانما يخبر به عن التلقي والوحي فسلمان انى له ان يعرف هذه المعلومات ان لم يكن قد سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لتأخذ حكم - [00:52:05](#)

وكذلك اذا قال الصحابي كان الناس يؤمرون بكذا او قال كنا نؤمر بكذا فهذا ايضا يحمل على الرفع حديث حديث صحيح اخرجه احمد والطبراني. آآ الحديث تسعمية واحد وخمسين ويكون به الختام ان شاء الله - [00:52:34](#)

تبارك وتعالى حديث آآ ابي الدرداء ولكن هنا نكتة بسيطة وهي ان هذا الحديث يحدث به عن ابي الدرداء ام الدرداء اليمين زوجته. اذا الزوجة تحدث عن زوجها. وهذه نكتة طيبة - [00:52:54](#)

ان هذا البيت بيت مبارك وان الرجل كان يعلم زوجته بدليل ان الزوجة تزوي عن زوجها. وهذا المعنى ينبغي ان نحصر عليه. يعني ينبغي الاخوة عندما ينقلون الى يعلم امهاتهم واخواتهم واولادهم. لا ينبغي ان نقصر في تعاليم اهل بيوتنا. لان هذا - [00:53:19](#)

الامر يدل على تقصير شديد. فان شاء الله نجتهد في ذلك الباب. ام الدرداء تخبر عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء - [00:53:46](#)

ما من شيء طبعاً شئ نكرة. واتت في سياق النفي للدلالة على العموم. يبقى اكثر حاجة ما من شيء قال في ميزان المؤمن من اكثر حاجة تتقل ميزانك يوم القيامة ايه؟ يا ترى كثرة المال تبني الشقق والفلل؟ تعمل ايه؟ انا عاوزين نفسنا نعرف. ايه - [00:54:02](#)

في الحسنة اللي هي بالفعل تتقل ميزانك يوم القيامة ما هي الحسنة التي يثقل بها الميزان وليس من شيء اثقل في ميزانك يوم القيامة منها. ما يا رسول الله؟ قال الخلق - [00:54:28](#)

الحسن الخلق الحسن. يا سلام! الخلق الحسن. نحن نحن في حاجة شديدة الى الخلق الحسن في حاجة شديدة ان نعيش مع الناس باخلاق فاضلة باخلاق الاسلام ان نعيش مع الناس بمنظومة سلوكية متكاملة - [00:54:45](#)

ترقيك وتعلي بك حتى تصل الى مرقا عاليا ومنزلة شريفة الاخلاق الفاضلة النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يوحى اليه وبنياً كان معلوما عند قومه بماذا؟ بحسن الخلق. فكانوا يسمونه ويلقبونه بماذا؟ بالصادق الامين - [00:55:11](#)

الصدق والامانة. يا سلام! الصدق والامان. يا اخواني الصدق والامان اخلاق كسرت المشركين. الصدق والامانة. اقول كسرت المشركين. ابو سفيان والحيث في البخاري عندما حاوره هرقل ملك الروم لم يستطع ان يكذب بل اثبت حسن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. خديجة - [00:55:38](#)

رضي الله تعالى عنها. عندما قال له النبي صلى الله عليه وسلم والحديث الصحيح لقد خشيت على نفسي اهل العلم لهم اقوال كثيرة في معنى الخشية. وهذا حديث الغار. لقد خشيت على نفسي - [00:56:13](#)

يعني خشيت الجن او خشيت المرض او خشيت ان يقول الناس عني كلاما قبيحا او ما الى ذلك لا اقوال. لقد خشيت على نفسي فقالت له زوجته بعد خمستاشر سنة زواج - [00:56:31](#)

مسألة مهمة جدا المرأة التي خالطت وعاشرت وحاككت زوجها تشهد لزوجها بانه لن يخزيه الله ابدانك لتصدق الحديث. وتؤدي الامانة وتحمل الكل وتعين على نواب الحق وتعطي المحروم وتصل الرحم - [00:56:47](#)

يا الهي! دي اخلاق هذه اخلاق اذا خديجة اثبتت اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال ربنا عنه وانك لعلى خلق عظيم خلق خلق عظيم. ولم يقل وانك لفي. ولكن قال وانك لعلى خلق عظيم. اي ارتفعت بالاخلاق - [00:57:16](#)

علاوة بالاخلاق اذا نحن كدعاة الى الله وكابناء دعوة وكمحبي سنة وكراغي نصره لدين الله ينبغي ان نتخلق بالاخلاق الصالحة. الاخلاق الصالحة. اياكم والغلظة اياكم والشدة اياكم وسوء الظن. اياكم والتحريش بين المسلمين. اياكم - [00:57:41](#)

والوقوع في الغيبة او النميمة لابد ان ننقي قلوبنا وافعالنا من هذه الاخلاق المرذولة وان تكون اخلاقنا محمودة. فما من شيء اثقل في ميزان المؤمن من الخلق الحسن العلماء لهم تعريفات كثيرة في الخلق من ذلك مثلا - [00:58:13](#)

من ذلك قول الحسن الخلق بسط الوجه بسط الوجه يبقى وشك كده بشوش ما تقابلش واحد وانت مكشر مكضم ها جامع بين عينيك فالناس بتستبشر ما تنساش خيرا. يا سيدي خلي غلبك في قلبك - [00:58:40](#)

هل ارى فك في نفسك وتبسمك في وجه اخيك صدقة واذا تحرك قلبك من احد فاكثر من الدعاء له والله هذا مجرب. لا سيما في الاوقات الفاضلة اي واحد يسألك - [00:59:05](#)

قل بارك الله فيه وفقه الله. ربنا يعينه سده الله. ها حتى لما تيجي تدعي على واحد مثلا احيانا يببقى هناك بعض الناس متلبسون بالمعاصي من كل وجه. ببقى الواحد نفسه يضربه بالنار - [00:59:25](#)

لدرجة انك لا تستطيع ان تدعو له برضك لابد تدعي له. تقول ايه؟ اللهم لا تعينه على معصيتك. برضك ما تسيبوش لابد ايضا من الدعاء تدعي للناس يبقي يبقي بسط الوجه - [00:59:43](#)

الامر الثاني بذل الندى الندى الندى هو الهدية المعروف والمعروف قد يكون هدية مادية او معنوية. انت لما يكون انسان محتاج تساعد بدأ ده يعتبر اهداء. ده ندى ثم بعد ذلك ان تكف - [01:00:02](#)

شرك عن الناس تكف اذالك عن الناس بالقول والفعل. وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام البر حسن الخلق والبر كما قال اهل العلم اسم جامع لكل خصال الخير اسم جامع لكل خصال الخير. اذا خصال الخير كلها مجموعة فيها يا اخواني؟ في البر. سبحان الله -

01:00:24

اقرأوا اية البقرة وهذه الاية بوب عليه البخاري في كتاب الايمان ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر الاية فيها الاعتقاد وفيها الخلق وفيها صلة الرحم وفيها اطعام الطعام وفيها عبادة الله عز وجل - 01:00:53

قيام بفروض الله سبحانه وتعالى شملت ابوابا كثيرة من الخير. فانا اوصي نفسي واخواني بحسن الخلق لاسيما في هذه الايام التي تحزب فيها الناس. وصاروا شيعا واشتاتا. منهم من صار الى المشرق ومنهم الى المغرب - 01:01:18

ومنهم من تشيع هنا وهناك. وآآ اخشى ان تكون الايام القادمة ايام عصيبة على الدعوة. فتماسكوا واتحدوا واعتصموا بالوحي واياكم ان تنخدعوا اياكم ان تنخدعوا ولكن اعتصموا بالوحي. وتخلقوا بحسن الخلق وقللوا الكلام وكثروا الفعال - 01:01:38

خلي كلامكم قليل. الكلام مش كثير. لا تجادل احدا. خذ عهدا من الان. انتهى وقت الجدل. انتهى وقت الجدل نحن قد بدأنا العمل منذ امد بعيد احنا بنعمل منذ خمسة وثلاثين سنة بنعمل منذ خمسة وثلاثين سنة بنعمل - 01:02:04

فالعمل قد ابتدأ منذ خمسة وثلاثين سنة ولكن نحن نجدد العمل في قلوب اخواننا. فالحذر الحذر من الجدل الحذر الحذر من تضييع الاوقات. ولكن العزم العزم في امضاء الاعمال والعزم العزم في اجتماع الرجال - 01:02:26

والعزم العزم في توافر الاعمال فان هذا انكى لعدوكم وارضى لربكم واجمع لصفكم. اسأل الله تعالى ان يوفقنا جميعا وان يصرف عنا الشر كله. وان يجعلنا هداة مهتدين. لا ضالين ولا مبدلين ولا منحرفين. نسأل الله - 01:02:49

وتعالى ان يهيئ لهذه الامة امر رشد يهدى فيه اهل معصيته. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر وترفع فيه شريعته ويجتمع الناس على دينه وسنة نبيه والحمد لله - 01:03:11